«في قلوبنا حي أبد» عمل مشترك بين الشادي ومحمد عبده رثاء عن الملك عبداللّه

الجزيرة - المحليات

قدم فنان العرب محمد عبده مرثية في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، عبر من خلالها عن حزن الأمتين العربية والإسلامية بفقده، مشيراً إلى أنه حتى بعد رحيله عن دنيانا باق في قلوبنا جميعاً.

والعمل من كلمات الشاعر الدكتور صالح الشادي وفيما يلي نصه:

«حنا رحلنا..
وهو يبقى ولا يرحل
في قلوبنا حي أبد
ما تنطفي شمسه
يا عين لا تذرفي
يا قلب لا تزعل
عبدالله البارحة
كلنا حضر عرسه
زفوه لأعلى سماء
للمنزل الأجمل
يا طيب منزاله
ويا طيبها نفسه
وشلون ينساه
من كبر ومن هلل
ومآذن البيت غرس من بعض غرسه».

فنان العرب والشادي خلال تسجيل المرثية

وكيل جامعة الجوف: لقد عم الحزن أرجاء الوطن بوفاة الملك عبد اللّه بن عبد العزيز -رحمه اللّه-

الجزيرة - واس

رفع وكيل جامعة الجوف للشؤون التعليمية الدكتور ماهر بن مفضي العنزي، تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-، مبينًا أن وفاته فاجعة للعالمين العربي والإسلامي.

وقال الدكتور ماهر العنزي في تصريح صحفي أمس: لقد عم الحزن أرجاء الوطن بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- والكل يلهج بالدعاء للفقيد بأن يرحمه ويسكنه فيسح جناته، فلا يوجد بيت من بيوتنا أو بيوت فقراء الأمة العربية والإسلامية إلا ونال حظه من مكارمه وفضائله التي تعددت في عهده. وأضاف: إن ما خفف عنا المصاب هو تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مقاليد الحكم في البلاد، واختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء وزيرًا للداخلية، مقدما بيعته للقيادة الرشيدة على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر والعلن. ودعا وكيل الجامعة الله عز وجل، أن يديم على بلادنا الغالية عزّها وأمنها ورخاءها في ظل قيادتنا الرشيدة، وأن يوفقهم ويسدد على طريق الخير خطاهم.

وليد بافقيه: رحيل الملك عبد اللّه فاجعة للشعب السعودي والعالم أجمع

جدة - واس

رفع مدير فرع وزارة الثقافة والإعلام بمنطقة مكة المكرمة وليد بن غازي بافقيه تعازيه الحارة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي العهد ولسمو ولي ولي العهد في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله. وقال: إن رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- فاجعة لجميع أفراد الشعب والعالم العربي والإسلامي فقد عرف بحبه لشعبه وحب شعبه له بل عرفته الشعوب العربية والإسلامية والعالم بمواقفه الداعمة للسلام. وأضاف: لقد فقدنا رجل السلام ورائد الحوار الوطني والحوار بين أتباع الأديان، رحل عنا عاشق العلم والمعرفة الذي عمر توسعة الحرمين الشريفين وأسس الصروح الجامعية والمدن الطبية والاقتصادية والرياضية وطور وسائل النقل في مناطق بلادنا ودعم المرأة في كل ما تصبو إليه مع احتفاظها بهويتها الإسلامية، ودحر الإرهاب وخيب مسعاه وحقق الأمن والاستقرار بفضل الله. ولفت مدير فرع وزارة الثقافة والإعلام بمنطقة مكة المكرمة الانتباه إلى ما تحقق في مجال الثقافة والإعلام حيث تضاعفت أعداد القنوات التلفزيونية والإذاعية وامتد الحراك الثقافي والإعلامي إلى فضاءات متعددة وشكلت المملكة حضوراً قوياً على مختلف الصعد من خلال الأسابيع الثقافية التي أقيمت داخل المملكة وخارجها. وأكد بافقيه أن الأجيال ستذكر مسيرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- في كل حين وسيغدق عليه محبوه الدعاء بالرحمة والغفران بأن يسكنه الله تعالى الفردوس الأعلى من الجنة نظير ما قدمه لشعبه ولأمته وللإسلام وللعالم أجمع. وقدم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين، ولسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- على السمع والطاعة وعلى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، داعياً الله عز وجل أن يحفظ المملكة من كل مكروه ويسلّمها شرور الفتن، وأن يديم العزة والرفعة في ظل القيادة الرشيدة.

خالد البواردي

ترجل فارس وصعد فارس واندحر العدو..

JAZPING: 9592

فُجعنا كما فُجع العالم بترجل فارس هذه البلاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وهو الملك الذي أحب شعبه وبادله الشعب هذا الحب. رغم قصر مدة حكمه، رحمه الله، إلا أن إنجازاته تكفي لسنوات قادمة، لا من ناحية النوعية ولا الكم ولا القيمة، وقد كان البلد في أمس الحاجة لهذه المشاريع من طرق ومستشفيات وجامعات ومدارس، نسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناته.

يقولون "ما يموت إلا الطيّب" والحقيقة أن الجميع يموت ولكننا لا نفتقد ولا نحزن إلا على الطيبين، ورغم حزننا على وفاة الملك عبدالله وفراقه إلا أن عزاءنا كان في تولي الملك سلمان وفقه الله الحكم وهو الذي لا يختلف اثنان على حنكته وخبرته، وما زاد الفرحة في تولي الملك سلمان هو سرعة وسلاسة هذا التحول والذي يأتي في وقت استثنائي يحيط بالمملكة المتربصين والمشككين من كل جانب. ليس هذا فقط ولكن في أول قرارات الملك سلمان وجه رسالة تطمين لأهل هذه البلاد ولمحبيها وللمستثمرين وهي في نفس الوقت صفعة للمتربصين ولأصحاب الإشاعات ولأعداء الوطن، وهي أن الأمن والاستقرار هو مستقبل هذا البلد بإذن الله، وذلك بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن ولياً للعهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في منصب ولي ولي العهد مما يعني وجود انتقال الحكم بعد عمر طويل للجيل الثاني من الأسرة الحاكمة وبدون أي مشاكل كما روج أعداء هذا البلد. وبهذا ستشهد البلد وبإذن الله استقرارا سياسيا على المدى الطويل وإغلاق كل منافذ الإشاعات التي كان يسربها أعداء الوطن.

لا شك بأن هذه القرارات وهذه التطورات فاجأت العالم وسيكون لها أثر إيجابي على اقتصاد المملكة وعلى الاستثمارات الخارجية داخل المملكة وكذلك على أمن واستقرار هذه البلاد. الطريق طويل وشائك والمخاطر حولنا من كل اتجاه ولدينا مشاكل بطالة وإسكان وانخفاض أسعار النفط وقضايا فساد وكلها ملفات شائكة نسأل الله أن يعين القيادة والمسؤولين على حلها في قادم الأيام، البداية كانت جيدة وأسست حكومة جديدة جمعت بين الخبرة والحكمة والشباب والنشاط وعلى يقين بأنها قادرة على حل هذه المشاكل.

نسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار وأن يصلح حالنا وأحوال المسلمين أجمعين.

Bawardik@

محمد سليمان العنقري

رحم اللّه الملك عبداللّه ابن عبدالعزيز

JAZPING: 8344

رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- تاركاً خلفه اقتصادا قوياً، حيث عمل خلال فترة حكمه على تجديد شباب اقتصاد المملكة من خلال الدعائم الأساسية التي حجزت للمملكة مكاناً بين الدول الكبرى اقتصادياً، وتحديداً ضمن مجموعة العشرين.

فبعد أن كان الدين العام يشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد، حيث تجاوز 700 مليار ريال بسبب تراجع أسعار النفط الحاد في أواخر التسعينات من القرن الماضي، عندما وصل سعر البرميل لأقل من عشرة دولارات، وما سبق ذلك من أحداث جيوسياسية أكبرها احتلال العراق لدولة الكويت الشقيقة، وما صاحب ذلك من التزامات باهظة التكاليف، إلا أن عودة أسعار النفط للارتفاع منذ أكثر من عشر سنوات استثمرتها المملكة في عهد الملك عبدالله بإعادة ترتيب الوضع الاقتصادي للمملكة، من خلال خفض الدين العام، حيث بلغ مع نهاية العام الماضي 44 مليار ريال بما لا يزيد عن 1.5 بالمئة من حجم الناتج المحلي كأقل نسبة دين عالمياً.

كما وجهت الفوائض المالية إلى بناء احتياطي مالي وصل إلى 2.8 تريليون ريال، كثالث دولة عالمية من حيث الاحتياطيات، بخلاف ما تم اعتماده للانفاق الحكومي على مشروعات البنية التحتية والتي تجاوزت تريليوني ريال، لتعيش المملكة طفرة اقتصادية كبرى ستلمس نتائجها الإيجابية عاماً بعد عام.

وتميز عهده رحمه الله بالاهتمام بتنمية رأس المال البشري، حيث استمر تخصيص ما يقارب 25 بالمئة من الميزانيات العامة ولسنوات طويلة لقطاع التعليم والتدريب، ليصل عدد الجامعات الحكومية والأهلية ما يفوق 30 جامعة، بخلاف مئات المعاهد الفنية والتقنية، مما أتاح المجال لانتشار التعليم بكافة المناطق. وأصبحت الطاقة الاستيعابية للجامعات تفوق إعداد الحاصلين على الثانوية العامة سنوياً، ومع برنامج الابتعاث الخارجي الذي استفاد منه قرابة 200 ألف طالبة وطالبة، ارتفع مستوى التأهيل للكوادر البشرية، مما يبشر بمستقبل زاهر لاقتصاد المملكة، لأن رأس المال البشري هو الركيزة الأساسية لأي اقتصاد يبحث عن المنافسة والنمو المستدام، وجذب الاستثمارات بمختلف النشاطات الاقتصادية. ومن الأسس التي أضيفت لاقتصاد المملكة تهيئة الحواضن الجاذبة للاستثمار، كالمدن الصناعية والاقتصادية، التي أنجز بعضها ويستكمل الباقي، وكان آخرها مدينة رأس الخير للتعدين التي ستحتضن الصناعات التعدينية التي تعد الركيزة الثالثة بالاقتصاد الوطني مع الصناعات البتروكيماوية التي وصلت لمرحلة متقدمة وضعت المملكة بين أكبر منتجي البتروكيماويات عالمياً.

الاقتصاد الوطني، انتقل لمرحلة من التجديد تعد الأكبر في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وأصبحت الظروف مواتية لقطف ثمار كبيرة بالسنوات القادمة، ومن خلال أريحية ومرونة يعيشها الاقتصاد، استطاع أن يتجاوز الأزمة المالية العالمية التي بدأت قبل ستة أعوام، والآن يقف قوياً مع تراجع سعر النفط بأكثر من 50 بالمئة بسبب الوفرة الكبيرة للاحتياطي المالي للدولة، والدين العام المنخفض جداً، وتصنيف ائتماني مرتفع، ومشروعات ضخمة اعتمدت أموالها، وهو ما إتضح عند إعلان الميزانية الحالية والتي سجلت أعلى رقم تقديري للانفاق بتاريخ المملكة، وكشفت عن قوة كبيرة يتمتع بها الاقتصاد المحلي، مكنته من التعامل مع الأوضاع الاقتصادية الدولية الضبابية حالياً، والتي بان أثرها بتراجع حاد بأسعار النفط. إلا أن ما بنته المملكة بعهد فقيدها الكبير من دعائم قوية بالاقتصاد ظهر أثره الإيجابي باستمرار تعزيز التنمية المستدامة، نتيجة للواقعية والقراءات المنطقية لأوضاع الاقتصاد العالمي، وتحركات أسواق النفط التي تمر بمراحل الهبوط والصعود كحالة طبيعية تعيشها كل أسعار الأصول والسلع واتجاهات الأسواق بمختلف أنواعها بين فترة وأخرى، ولكن تبقى العبرة بمدى استعدادك لكل ظرف، وهو ما نراه الآن بلغة الأرقام التي تظهر قوة ومتانة الاقتصاد المحلي.

رحم الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأسكنه فسيح جنانه، ونسأل الله أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية على كل مافيه الخير للوطن والمواطنين.